

القيادة إلى تيتوس ، ابن الإمبراطور ، فسيطر على الموقف وتمكن من القضاء على التمرد ، ودخل أورشليم سنة ٧٠ م وقام بمذبحة كبيرة ، وحرب المدينة وأحرق هيكلها وذبح الكهنة ، وأزيل الهيكل من الوجود كلياً بحيث لم يعد يستطيع الناس الإهتمام إلى موضعه . وقد سيق الأحياء الباقون عبيداً فيما ذكر المسعودي أن عدد القتلى من اليهود والمسيحيين بلغ « ثلاثة آلاف » . وهكذا تم القضاء على الكيان الذاتي الديني لليهود ، ومن ضمن ذلك التنظيمات الإدارية الدينية التي كانت تتمثل بـ « السنهدين » ، فساد الهدوء حوالي نصف قرن ، ثم اشتعلت نيران ثورة جديدة بقيادة « باركوخبا » أحد زعماء اليهود واعتصمت جماعة في المواقع الجبلية الحصينة وراحوا يشنون حرب عصابات .

### الفرس يحتلون القدس

وظل اليهود على هذا الاعتصام لمدة ثلاث سنوات ( ١٣٢ - ١٣٥ م ) إلى أن جرد الرومان عليهم حملة إجتاحت مواقعهم وأزالت قلاعهم وأحرقت قراهم وحول هادرين مدينة أورشليم إلى مستعمرة رومانية وبدل اسمها ليصبح « إيليا كبتولينا » وإيليا هو الاسم الأول لهادريان ، وقد أسكنت جالية رومانية ويونانية في أورشليم وأقيم مكان الهيكل معبد « لجوبيتر » وقدر عدد الذين قتلوا في هذه المعارك بـ ٥٨٠ ألفاً عدا من هلك جوعاً ومرضاً وحرقاً . وكانت هذه الضربة الأخيرة ، أن جاء القرن العشرون الميلادي .

### اليهود لم يعيشوا في القدس إلا مراحل

#### محدودة عاصيين

اليهود لم يعيشوا في القدس إذن إلا مراحل محدودة قياساً على